رفعت إبراهيم البدوي

وعادوا إلى قلب العروبة

بعد أحد عشر عاماً من تعرض سورية لأبشع أنواع الظلم والافتراءات وتشويه الحقائق، المرفقة بسيل جارف من الأكاذيب والفبركات والتضليل الإعلامي، وزرع الإرهاب الدولي فيها بشراكة مع شياطين الأرض، الذين تفننوا بأشكال القتل والذبح، مخلفين آلاف القتلى والشهداء وملايين النازحين، تنفيذاً لقرار أميركي غربي عربي مشترك، بهدف إسقاط آخر قلعة عربية وهي سورية، لم تتوقف المؤامرة عند هذا الحد، بل أوغل المتآمرون في سعيهم لعزل سورية عن أشقائها العرب، ومنعهم من تقديم العون لها، وأيضاً بتوجيه أميركي، فكان القرار العربي الجائر والخاطئ بحق سورية والمخالف لنظام الجامعة العربية الذي قضى بتعليق عضوية سورية في الجامعة، وإغلاق سفارات وسحب سفراء معظم العرب من دمشق.

أحد عشر عاماً من الظلم والآلام واجهتها سورية العروبة بثبات وبصمود تاريخي وبشجاعة المقاومة النادرة، وبقدرة دبلوماسية هائلة، على التحمل والصبر، قدمت سورية خلالها التضحيات الجسام، وفي مختلف المجالات وعلى جميع المستويات.

ما ذكرناه آنفاً، ليس ادعاء، أو مجرد افتراءات أو تركيب أفلام، أو فبركات إعلامية، بل إنها اعترافات صدرت عن متعهد تنفيذ المؤامرة على سورية، وزير خارجية قطر الأسبق حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، الذي أفصح عما دُبر في الغرف السود، بأن بعض العرب، سعوا إلى تبوؤ منصب قيادة المؤامرة، للانقضاض على الجمهورية العربية السورية، وإسقاط الرئيس بشار الأسد، تنفيذاً لقرار أميركي غربي عربي مشترك، وأن أكثر من ٨٠ دولة وعلى رأسها قطر وتركيا أردوغان تعهدوا للأميركي بإنفاق المليارات، والتزام تنفيذ المؤامرة الكونية لاصطياد سورية ودورها المحوري، وإسقاط هويتها العربية، لكن وبعد وقوع الخلاف بين المتآمرين على مركز القيادة وتحديد الحصص، «شردت الصيدة»، وهذا الكلام مثبت وسبق للمتآمرين أنفسهم ذكره وعلى ألسنتهم.

إذاً بعد رحلة معاناة قاسية من الظلم والمخاض العسير، ها هو المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية، وبحضور جميع وزرائه العرب، يتخذ قراراً تاريخياً، قضى بالعودة عن الخطأ الفادح الذي ارتكب بحق سورية العضو المؤسس، وبتوجيه الدعوة الرسمية إلى سورية الدولة، للبدء بالمشاركة بأعمال الجامعة وبكل مؤسساتها، وللمصادفة فإن قرار دعوة سورية، تم إعلانه من المقر نفسه الذي سبق واتخذ فيه قرار تعليق عضويتها عام ٢٠١٢.

ومع تأييدنا ومباركتنا لسورية قيادة وشعباً ومؤسسات بهذه الخطوة المهمة، إلا أن استكمالها من خلال العمل العربي المشترك والجاد، لرفع الحصار الاقتصادي الجائر عن سورية وشعبها، والبدء بانطلاق عملية إعادة الإعمار، وتأمين عودة النازحين إلى الوطن السوري، أمر ملحاح وأكثر من ضروري، وذلك لترجمة العودة العربية الحقيقية إلى قلب العروبة النابض.

هنا علينا التحلي بالواقعية وعدم المبالغة، كون الخطوة العربية بحد ذاتها المتمثلة بعودة العرب إلى قلب العروبة، ستكون عبارة عن خطوة في مسار طويل ومملوء بألغام أميركية، لكنها خطوة مهمة ومتقدمة يجب استكمالها وترجمتها فعلياً، وعدم الاكتفاء بعودة السفارات والسفراء العرب إلى دمشق، بل إن الترجمة الفعلية لرفد مسار العودة العربية يكمن بالعمل العربي المشترك، لمكافحة الإرهاب الذي زرع في سورية، وإزالة كل مسببات وأدوات المؤامرة السياسية والعسكرية والاقتصادية، وذلك حفاظاً على وحدة سورية وشعبها ومجتمعها.

من الضروري الإشارة إلى أن عودة العرب إلى قلب العروبة، لا تعني أن الحرب الكونية على سورية قد انتهت، ولا تعني أن مليارات الدولارات المخصصة للبدء بعملية إعادة الإعمار، ستصل إلى سورية خلال أسابيع، ولا تعني أن سورية ستخرج من الضائقة الاقتصادية في الغد، بل علينا الاستعداد لمرحلة تحرير ثروات سورية النفطية والمائية والغذائية، من خلال استمرار مقاومة الاحتلالين الأميركي والتركي، في مناطق شرق الجزيرة السورية وشمال غرب البلاد، وأيضاً تحرير الجولان السوري من الاحتلال الصهيوني، ولكن ماذا تعني عودة العرب إلى قلب العروبة؟

أولاً: الاعتراف الرسمي بانهزام مشروع المؤامرة وبلوغ سورية مرحلة الانتصار السياسي بناء على الرؤية الإستراتيجية وعلى المواقف الثابتة للقيادة السورية، الممثلة بشخص الرئيس بشار الأسد، الذي أظهر شجاعة نادرة وصموداً تاريخياً، مزخراً بإيمان راسخ بانتصار سورية العروبة، ولم يبدل تبديلا.

ثانياً: التأكيد على أن صمود الشعب السوري وتضحياته العظيمة وتحمّله كل أنواع القهر والظلم والعذاب والتشرد، لم تذهب هباء منثورا، بل أنتجت اعترافاً عربياً ودولياً بانتصار سورية، وأن الشعب السوري بكل أطيافه وتلاوينه هو الجهة الوحيدة المُخوّلة برسم مستقبل سورية.

ثالثاً: دعوة الجامعة العربية لسورية بشخص الرئيس بشار الأسد إلى العودة لشغل موقع سورية في الجامعة، جاءت بهدف تصحيح لخطأ فادح، ارتُكب بحق سورية وشعبها، ولتجاوز مرحلة أليمة، وفتح صفحة جديدة من العلاقات الثنائية بين سورية وأشقائها العرب، وخاصة مع مشهد تقديم أوراق اعتماد سفراء دول الأشقاء العرب للرئيس الأسد شخصياً.

رابعاً: إن عودة العرب إلى قلب العروبة هي بداية نهاية الحرب على سورية وليس نهايتها، وهي نتيجة صمود وثبات القيادة السياسية والدبلوماسية والعسكرية السورية، وأيضاً نتيجة إيمان الشعب السوري المطلق، بأن سورية لم ولن تهزم مهما بلغت التضحيات.

خامساً: سقوط الأقنعة عن وجوه غادرة، في الداخل كما في الإقليم والخارج، ليس نتيجة قرار الجامعة العربية، بل نتيجة الأبعاد الدبلوماسية والسياسية، لقرار الجامعة، الذي برهن بأن سورية كانت على حق في رؤيتها الإستراتيجية، وبأن الحق سينتصر ولو بعد حين.

سادساً: إن توصيف البعض لعودة سورية إلى الجامعة العربية بالمشروطة، هو توصيف مستهلك، وصلاحيته منتهية، استعمل للتغطية على الفشل والإقرار بالخطأ، وهو توصيف فيه إجحاف وتبخيس مقصود بأهمية انتصار سورية، فالمنتصر هو الذي يضع الشروط وليس العكس، ولا نذيع سراً إذا قلنا إن سورية المنتصرة، هي من وضع مطلب التصويت وبالإجماع، كشرط لقبول سورية بالعودة إلى الجامعة العربية.

اليوم نستطيع القول: ها هم عادوا إلى قلب العروبة، وأن الصمت الأبدي لشهداء الجيش العربي السوري وشهداء حزب الله وشهداء إيران وروسيا، جميعهم، قُرت أعينهم تحت التراب السوري، لأنهم صنعوا ضجيج النصر الذي يليق بسورية وبعروبتها.

لكل الذين وقفوا على ضفة النهر، وانتظروا مرور الجثة نقول: حتى ولو بلغت الحلقوم، فإن فيض نهر العروبة الحقيقية من سورية قد بدأ، وبأن هذا الجرف الهادر، كفيل بجرف المنتظرين.

الموت يغيب الإعلامي فائز الصايغ بعد مسيرة مهنية حافلة بالعطاء

الوطن

نعت وزارة الإعلام واتحاد الصحفيين أمس الإعلامي الكبير فائز الصايغ عن عمر ناهز ٧٦ عاماً.

وتوفي الصايغ مساء أول من أمس الأحد وسيشيع جثمانه الطاهر عند الساعة الـ ٢ من بعد ظهر اليوم الثلاثاء إلى كنيسة الصليب المقدس للروم الأرثوذكس في حي القصاع بدمشق.

وتقام مراسم تعزية بعد الدفن وحتى الساعة ٥ مساءً في قاعة الصليب المقدس ويومي الأربعاء والخميس من الساعة ٥ وحتى ٨ مساءً في قاعة الصليب المقدس في القصاع.

كما يقام قداس الأسبوع يوم الجمعة في الكاتدرائية المريمية الساعة ٩,٣٠ صباحاً.

والراحل الصايغ من مواليد دمشق عام ١٩٤٧، ويحمل درجة الدكتوراه في الآداب – قسم الإعلام، وصاحب مسيرة مهنية حافلة بالعطاء.

وشغل الإعلامي الراحل مناصب إعلامية عدة منها مدير عام الوكالة العربية السورية للأنباء «سانا» ورئيس تحرير جريدة الثورة ورئيس مجلس إدارة مؤسسة الوحدة ومدير عام الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون.

وللراحل الصايغ العديد من المقالات والكتابات المهمة، وكان عضواً في مجلس الشعب السوري في الدور التشريعي ٢٠١٢ – ٢٠١٦.

علق على غارات جوية استهدفت مهربي مخدرات جنوب سورية

الصفدي: الأردن الأكثر تأثراً بالأزمة السورية ولا بد من اتخاذ خطوات لحلها

جدد نائب رئيس الوزراء– وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي أمس التأكيد على ضرورة التوصل إلى حل سياسي للأزمة في سورية، وقال إن «الأردن كان الأكثر تأثراً بالأزمة السورية وكان لا بد من اتخاذ خطوات لحلها»، رافضاً ذات الوقت تأكيد قيام سلاح الجو الأردني بتنفيذ غارات جوية على مهربي مخدرات جنوب سورية، ومؤكداً أنه «عندما نتخذ أي خطوة لحماية الأمن الوطني سنعلنها في وقتها المناسب».

وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الهولندي فوبكه هويكسترا، أكد الصفدي أن التعامل مع قضية اللاجئين ليس مسؤولية الدول المستضيفة فقط وعلى المجتمع الدولي تقديم المساعدة، وذلك وفق ما نقلت قناة «المملكة» التلفزيونة الأردنية.

وقال الصفدي إنه أطلع نظيره الهولندي على القضايا الإقليمية، والتطورات المرتبطة بالأزمة في سورية وبالمسار العربي السياسي الجديد الذي انطلق بعد اجتماعي جدة وعمان وبات تحت مظلة جامعة الدول العربية في إطار جهد عربي قيادي للتوصل لحل سياسي للأزمة في سورية ينهي الأزمة ويعالج كل تبعاتها الإنسانية والأمنية والسياسية وفق منهجية «خطوة مقابل خطوة» وبما ينسجم مع قرارات الشرعية الدولية.

واعتبر الصفدي أن الأزمة السورية سببت كوارث عديدة، مشيراً إلى أن «منهجية إدارة الأزمة التي اعتمدت خلال السنوات الماضية لم تنتج إلا المزيد من الخراب والدمار والمعاناة للسوريين والتهديدات لدول المنطقة وفي العالم أيضاً».

وأضاف: «كان لا بد من اتخاذ خطوات تأخذنا بالتدرج نحو حل هذه الأزمة، مدركين تماماً أن الطريق صعبة ومعقدة وأن ثمة قضايا كثيرة يجب التعامل معها»، وتابع: «نحن بدأنا ومستمرون في هذه الطريق لأن خيار عدم الانخراط هو الاستمرار في الوضع الراهن الذي لا يمكن لنا كدول مجاورة أن نستمر في التعامل معه».

وتعليقاً على أنباء تحدثت عن قصف أردني لمهربي مخدرات قرب الحدود الأردنية مع سورية، قال الصفدي: «عندما نتخذ أي خطوة لحماية الأمن الوطني سنعلنها في وقتها المناسب»، مضيفاً: إن قضية المخدرات «تشكّل تهديداً كبيراً للمملكة والمنطقة في ضوء تصاعد عمليات التهريب».

وأكد أن فريقاً أمنياً سياسياً أردنياً– سورياً مشتركاً سيتم تشكيله بهدف تنسيق جهود مكافحة المخدرات على الحدود الشمالية، كاشفاً أنه سيتصل قريباً بوزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد للبحث في آلية ترجمة الاتفاق إلى آلية عمل.

واستهدف طيران مجهول فجر أمس، مبنى مهجوراً يُعرف بمحطة التنقية قرب قرية خراب الشحم الحدودية بريف درعا، ما أدى إلى وقوع أضرار مادية بالمكان من دون ورود معلومات عن وقوع إصابات.

ونقل موقع «أثر برس» عن مصادر لم يسمها قولها إنّ «الموقع المستهدف هو بناء مهجور ولم يدخل الخدمة وخالٍ من أي معدات وكان قيد الإنشاء إلا أنه توقف مع بداية الأحداث»، لافتةً إلى أنّ «تحليق الطيران الحربي استمر نحو ١٠ دقائق، وكان التنسيق واضحاً مع الجانب السوري لعدم تعامل الجيش السوري مع الطيران».

وقال الموقع إنه وبالتزامن مع الاستهداف في ريف درعا، استهدف «طيران مجهول فجر أمس أيضاً منزلاً في قرية الشعّاب بمنطقة اللجاة جنوب شرقي محافظة السويداء عند الحدود السورية– الأردنية، ما أدى إلى سقوط ضحايا»، موضحاً أن «الطيران استهدف منزل المدعو مرعي رويشد الرمثان، ما أدى إلى مقتله مع أفراد عائلته».

وكانت وسائل إعلام أردنية أشارت إلى اسم مرعي الرمثان كمسؤول أول عن تهريب المخدرات إلى الأردن بعد أن تكرر ذكره بلسان كل مهرب يتم ضبطه.

وكالات

دعوة عامة

من آمن بي وإن مات فسيحيا

وزارة الإعلام - اتحاد الصحفيين - وآل الفقيد

زوجة الفقيد: سحاب عبد الله يازجي - ابن الفقيد: الدكتور باسل الصايغ - ابنة الفقيد: ديما الصايغ زوجة مارسيل الحاج

حفيدة الفقيد: عليا الحاج - أخ الفقيد: يوسف الصايغ وعائلته

أخوات الفقيد: غزالة الصايغ أرملة المرحوم لطفي الدخل الله وأبناؤها وعائلاتهم - نجاة الصايغ زوجة المهندس رافع المهنا وأبناؤها وعائلاتهم - حياة الصايغ أرملة المرحوم سماح شاهين وأبناؤها وعائلاتهم - أميرة الصايغ زوجة الدكتور نزيه العوابدة وعائلتها - عم الفقيد: أبناء المرحوم إبراهيم الصايغ وعائلاتهم

عمات الفقيد: أميرة الصايغ وأبناؤها وعائلاتهم وعائلات المرحومات ريم - هنية - سكرية - غزالة - سلمى - نعيمة الصايغ

أخوال الفقيد: أبناء المرحومين ديب ودياب العوابدة وعائلاتهم

وعموم عائلات الصايغ، يازجي، العوابدة، الحاج، الدخل الله، المهنا، شاهين، اليوسف، الشماس، الدراوشة، إلياس، فضول، بركات وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون إليكم على رجاء القيامة والحياة الأبدية فقيدهم الغالي المرحوم

الإعلامي الدكتور

فائز الياس الصايغ

المنتقل إلى رحمته تعالى مساء يوم الأحد الواقع في ٧ أيار ٢٠٢٣ متمماً واجباته الدينية وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة ٢ من بعد ظهر اليوم الثلاثاء الواقع في ٩ أيار ٢٠٢٣ إلى كنيسة الصليب المقدس للروم الأرثوذكس - القصاع

الانطلاق من مشفى الشامي الساعة ١,٣٠ ظهراً إلى كنيسة الصليب

تقبل التعازي بعد الدفن وحتى الساعة ٥ مساءً في قاعة الصليب المقدس

ويومي الأربعاء والخميس ١٠-١١ أيار ٢٠٢٣ من الساعة ٥ وحتى ٨ مساءً في قاعة الصليب المقدس – القصاع

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء

سيقام قداس الأسبوع يوم الجمعة ١٢ أيار ٢٠٢٣ في الكاتدرائية المريمية الساعة ٩,٣٠ صباحاً

أميركا والمفوضية الأوروبية وقطر جددوا رفضهم التطبيع مع دمشق

الصين وإيران وكوبا وفنزويلا رحبت باستعادة سورية مقعدها في الجامعة العربية

من اجتماع مجلس وزراء خارجية دول الجامعة العربية الذي عقد في القاهرة مؤخراً (عن الانترنت – أرشيف)

فيما استمرت المواقف الدولية المرحبة بقرار مجلس وزراء الخارجية العرب استئناف مشاركة سورية في اجتماعات مجلس الجامعة العربية وجميع المنظمات والأجهزة التابعة لها، إذ أعربت العديد من الدول من بينها الصين وإيران وكوبا وفنزويلا عن دعمها هذه الخطوة، جددت الولايات المتحدة والمفوضية الأوروبية وقطر، رفضها تطبيع العلاقات مع سورية!

وفي التفاصيل، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ون بن في مؤتمر صحفي أمس: «إن الصين ترحب وتهنئ بعودة سورية إلى الجامعة العربية، وتعتقد أن ذلك سوف يساعد الدول العربية على تعزيز الوحدة، والاعتماد على الذات وتسريع التنمية، وتنشيط العالم العربي، وتعزيز السلام والاستقرار في الشرق الأوسط، تماشياً مع المصالح طويلة الأجل للدول العربية»، وذلك حسبما ذكرت وكالة «سانا».

وشدد المتحدث على أن الصين بوصفها صديقاً مخلصاً لسورية وغيرها من البلدان العربية ترحب وتدعم التضامن العربي، وستواصل بذل جهودها الدؤوبة لتحقيق هذه الغاية، كما تدعم سورية في العودة إلى الجامعة العربية.

بدورها، رحبت كوبا بقرار الجامعة العربية، وقال وزير الخارجية برونورودريغيز في تغريدة على «تويتر»: «نرحب بهذا القرار، ونبارك للشعب السوري وحكومته خطوة إعادة تحقيق اندماج إقليمي كامل».

من جانبها، أعربت وزارة الخارجية الفنزويلية في بيان عن ترحيب كراكاس بهذا القرار، معتبرة أنه يصب في مصلحة السلام والاستقرار في المنطقة.

وأضافت الوزارة: إن «الشعب البوليفاري وحكومته في تهنئتهما لسورية وأعضاء جامعة الدول العربية يأملان بأن يسهم هذا القرار في رفاهية الدول العربية، وأن يبرهن على أن الحوار هو السبيل الوحيد الصحيح لبناء عالم يسوده السلام».

المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني بدوره قال في تصريح له: «إن حل الخلافات بين الدول الإسلامية والتقارب والتآزر بينها له نتائج إيجابية في الاستقرار وإرساء السلام الشامل، كما أنه يوفر الأرضية لتقليل التدخلات الأجنبية الهادفة للربح في القضايا الإقليمية».

من جانب آخر، اعتبر كنعاني أن زيارة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى سورية كانت مهمة جداً لتحديد مسار جديد للعلاقات بين البلدين وقال وفق وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا» أن الزيارة «من الأحداث المهمة في تطورات إيران وسورية بعد انتصار محور المقاومة، وكانت فرصة عظيمة لتحديد مسار جديد للعلاقات بين البلدين في مرحلة ما بعد الإرهاب».

وعلى الصعيد ذاته، رحب رئيس دائرة العلاقات العربية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي في تصريح تلقت «الوطن» نسخة منه بالقرار، وقال: «إن قرار عودة سورية لمقعدها في الجامعة العربية هو عودة الروح للجسد وأيضاً عودة العرب لسورية، وهذا القرار يعد خطوة أساسية وجوهرية في التضامن ووحدة الموقف العربي، وخاصة أن وجود سورية ودورها الكبير بين أشقائها العرب يشكل ركيزة أساسية لدعم القضية الفلسطينية لأنها كانت الخاسر الأكبر لخروج سورية من الجامعة العربية».

وأضاف: «سورية تحملت الكثير من الإرهاب خلال الاثني عشر عاماً الماضية وكان ذلك بسبب تمسكها بالقضايا العربية وعلى رأسها قضية حقوق الشعب الفلسطيني».

وتابع: «هذا القرار يجب أن يكون مقدمة لجهد عربي شامل لرفض ومواجهة الحصار والعقوبات التي تتعرض لها سورية إضافة لدعمها بإعادة الإعمار».

في المقابل، وبخلاف المواقف المرحبة بالقرار، ذكرت قطر التي تغيّبت عن اجتماع مجلس الجامعة على المستوى الوزاري الذي اصدر القرار، أن موقفها من التطبيع مع سورية لم يتغير، إذ قال مستشار وزير الخارجية القطري، المتحدث الرسمي باسم الوزارة ماجد بن محمد الأنصاري: إن موقف دولة قطر من التطبيع مع سورية لم يتغير، مشيراً إلى أن «بلاده لن تكون عائقاً في سبيل تحقيق الإجماع العربي»، وذلك وفق ما نقل موقع «أثر برس» الإلكتروني.

كما جددت الخارجية الأميركية رفضها لخطوات التقارب العربي مع سورية، مشيرة في الوقت ذاته إلى أن «الشركاء العرب يعتزمون استخدام التواصل المباشر مع الرئيس السوري للضغط والتوصل إلى حل للأزمة السورية التي طال أمدها وأن واشنطن تتفق مع حلفائها على «الأهداف النهائية لهذا القرار» حسب «أثر».

المفوضية الأوروبية أيدت موقف واشنطن وذكرت أنه لن يكون هناك تطبيع للعلاقات مع سورية من دون حل سياسي وفق قرارات الأمم المتحدة، وذلك حسب موقع النشرة الإلكتروني اللبناني.

وكالات

قولاً واحداً

تحسين حلبي

الصناعات الحربية الأميركية ودورها الوحشي خلال قرن

يثبت تاريخ الحروب الأميركية منذ الحرب العالمية الأولى حتى آخر الحروب التي تشنها الآن بأشكال متنوعة على روسيا وحلفائها وعلى الصين، أنها حروب شركات المال والصناعات العسكرية الضخمة وشركات الاستثمارات التي دأبت على التحريض عليها وانتظار نهاياتها بانتصار أميركي لكي تحقق أكبر الأرباح على حساب الضحايا.

في كتاب له عن دور هذه الشركات والبنوك في الحرب العالمية الأولى وهدفها في تحقيق أعلى المبيعات، ذكر المؤرخ الأميركي الآن بروغار أنها حققت ربحاً بقيمة عشرة آلاف دولار من كل دولار وظفته لمقتل كل فرد في الحرب العالمية الأولى، علماً أن الحرب قتلت أكثر من عشرين مليوناً من الجانبين وأصابت عشرين مليون آخرين بجراح وإعاقات، وتلتها بعد ذلك الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩ التي سقط فيها أكثر من خمسين مليوناً من القتلى وما يزيد على ذلك بكثير من الجرحى خلال ست سنوات، وكانت الولايات المتحدة المستفيد الأكبر منها.

في عام ١٩٣٤ نشر هيلموت إينغيل بريخت كتاباً بعنوان «تجار الموت تجار الحرب» كشف فيه بالوثائق والسجلات الرسمية كل ما تقوم به هذه الشركات والصناعات الحربية والبنوك من نشاط عند أصحاب القرار لاتخاذ قرارات الحرب أو المشاركة في الحروب وما تقدمه من رشوات لأعضاء في الكونغرس ولمسؤولين أميركيين لاستخراج قرار الحرب.

وفي العام ذاته نشر الجنرال الأميركي سميدلي باتلر الحائز ميدالية الشرف مرتين كتاباً بعنوان «الحرب ومضرب الحرب» كشف فيه عن هذا الدور ووصف نفسه في الكتاب بـ«اللاعب الذي أمسك بمضرب الحرب وبالمجرم الذي عمل لمصلحة الرأسمالية»، وتشكلت لجنة قضائية أميركية للبحث بكل هذه المعلومات وأثبتت صحتها والدور الخطير لأصحاب الصناعات الحربية والبنوك والاستثمارات الأميركية، وثار الجمهور الأميركي لفترة ضد هذه السياسة وطالب بتخفيض حاد لشراء السلاح وبمنع شن الحروب الإمبريالية، ولكن الولايات المتحدة عادت وانضمت إلى الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤١ لكي تحصد الأرباح من القتل والدمار وإعادة الإعمار بعد انتصار الحلفاء عام ١٩٤٥ في تلك الحرب.

ومنذ تلك الحرب بدأت الولايات المتحدة تشكل أكبر دولة وما يشبه أكبر شركة عالمية لتصدير وبيع الأسلحة لدول كثيرة عن طريق تحريض الدول على خوض النزاعات المسلحة لكي تستهلك أسلحتها، فتعيد هي تصدير هذه الأسلحة، ولم تكن شركات صناعة السلاح الأميركية تتعرض طوال سنوات وجودها لأي خسارة بل كانت تجارة الموت هذه هي أكثر أنواع التجارة ربحاً بجميع الأشكال بالنسبة لأصحابها.

وهذا ما تثبته الحرب التي تقودها الآن واشنطن باسم حلف الأطلسي من الأراضي الأوكرانية ضد روسيا، والحرب التي تحرض عليها تايوان الصينية ضد الصين، فهي لا ترسل السلاح مجاناً لا لتايوان ولا لأوكرانيا، بل كل شيء بحسابه ودون اهتمام بموازين القوى بين تايوان والصين ولا بين روسيا وأوكرانيا، فقد حصدت الصناعات الأميركية للسلاح أكبر الأرباح من دافع الضرائب الأميركي ومن دافع الضرائب الأوروبي نتيجة إرسال الدول الأوروبية للسلاح إلى أوكرانيا ثم القيام بشراء الدول الأوروبية للسلاح من الولايات المتحدة، ولذلك يعتقد الخبراء الأميركيون بالسياسة الأميركية أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن جعلت السوق الأوروبية لشراء السلاح الأميركي من أهم الأسواق التاريخية في بيع الأسلحة بعد أن حرضت حكومات دول أوروبا على إرسال جزء مهم من أسلحتها إلى أوكرانيا، وهو ما يثير نقمة الشعوب الأوروبية التي بدأت الأزمات الاقتصادية تتفاقم فيها نتيجة العقوبات المتبادلة بينها وبين روسيا وبعد اضطرارها إلى زيادة ميزانيات الأمن وشراء السلاح، وكان «معهد استوكهولم لأبحاث السلام الدولي» قد نشر في ١٣ آذار الماضي تقريراً أشار فيه إلى أن نسبة شراء الدول الأوروبية للسلاح الأميركي ازدادت في السنوات الماضية وبلغت مبيعات هذا السلاح للدول الأوروبية ٤٧ بالمئة من مبيعات السلاح في العالم، على حين انخفضت نسبة شراء الدول الإفريقية ودول الشرق الأوسط للأسلحة الأميركية بشكل حاد وتدنت إلى ٨ بالمئة، ولا شك أن توقف الحرب الأميركية ضد روسيا عن طريق أوكرانيا سيؤدي إلى انخفاض حاد في شراء أوروبا للأسلحة الأميركية وهذا ما يفرض خسارة كبيرة على الشركات الأميركية التي تصنع الأسلحة، ولهذه الأسباب تصر الإدارة الأميركية على استمرار الحرب الأوكرانية على الرغم من الهزائم التي مني بها الجيش الأوكراني الذي يقاتل بأسلحة أكثر من ثلاثين دولة ودون أي جدوى.

اعتبروا أن الدول العربية استردت قرارها المستقل بعودتها

ترحيب عربي واسع من برلمانات وأحزاب وشخصيات سياسية بقرار عودة سورية إلى الجامعة

البرلمان العربي يرحّب بعودة سورية إلى الجامعة العربية (عن الانترنت – أرشيف)

تواصلت أمس المواقف العربية المرحبة بقرار استئناف مشاركة سورية في اجتماعات مجلس الجامعة وجميع المنظمات والأجهزة التابعة لها، حيث أكد وزراء ورؤساء برلمانات وأحزاب واتحادات وشخصيات سياسية عربية أن هذا القرار جاء بعد إخفاق المؤامرة على سورية، وانهيار المشروع المعادي، وتأكيداً لمشاركة الدول العربية التي استردت قرارها المستقل في تشكيل نظام عالمي جديد يقوم على تعدد الأقطاب، مشددين بالوقت ذاته على أنه يصب في مصلحة الدول العربية والمنطقة ككل.

ورحب رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي في تغريدة عبر «تويتر» أمس بقرار وزراء الخارجية العرب استئناف مشاركة سورية في اجتماعات مجلس الجامعة ونشاطاته، حسب ما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء.

وقال الحلبوسي: «بصوت عربي مخلص ومن منبر اتحاد البرلمان العربي في بغداد، طالبنا بعودة الشقيقة سورية إلى محيطها العربي، ومن أرض الشام الغالية مع أشقائنا رؤساء البرلمانات العربية، أكدنا دعم هذا الخيار»، منوهاً باتخاذ هذا القرار خدمة لمصالح العرب جميعاً.

كما أصدر رئيس الاتحاد البرلماني العربي بياناً نشرته وكالة الأنباء العراقية «واع» رحب فيه بقرار وزراء الخارجية العرب.

بدوره، رئيس تيار الحكمة الوطني العراقي عمار الحكيم في بيان نقلته «واع» قال: إن «عودة سورية إلى محيطها العربي يعد نقلة كبيرة في تحقيق استقرار المنطقة وخطوة في اتجاه ترسيخ الحوار العربي لحل المشكلات والتحديات وتصفير الأزمات».

ومن لبنان، قال وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال محمد وسام المرتضى في تغريدة على «تويتر»: «أمتنا تبقى منقوصة ومنتقصة من دون سورية، سورية الموروث والتاريخ والموقع والدور، التي تمثل الممر الإلزامي لتحقيق التعاون العربي وعنصراً إيجابياً فيه على المستويات كافة، ولاسيما الثقافي»، مضيفاً: «مبارك للأمة العربية عاشت سورية»، وذلك وفق ما ذكرت «سانا».

حزب الاتحاد اللبناني من جهته اعتبر في بيان مماثل، أن قرار مجلس وزراء جامعة الدول العربية، هو صحوة عربية، لأهمية سورية في العمل العربي، لأن غيابها واستبعادها في الفترة السابقة أربك التضامن العربي، وفتح ثغرات كبيرة في العمل المشترك، في حين أكد رئيس المركز الوطني في الشمال اللبناني كمال الخير في بيان أن هذه العودة ستسهم في تعزيز القضايا العربية المشتركة، وعلى رأسها قضية العرب المركزية، قضية فلسطين.

من جانبه، قال رئيس الحزب الديمقراطي طلال أرسلان عبر حسابه على «تويتر»: إن «سورية بقيت قلعة صامدة في وجه كل المؤامرات وعلى مدى أكثر من عشر سنوات ظلت خط الدفاع الأول عن المنطقة والمقاومة، موقع سورية ثابت وبقيت قلب العروبة النابض وتحملت وعانت ما عانته، واليوم تبدي مصلحة شعبها الجبار وتعيد أفضل العلاقات مع محيطها العربي».

مسؤول العلاقات الخارجية المركزية في حركة أمل علي حايك قال عبر «تويتر»: «مبارك للعرب عودتهم إلى سورية وعودتها لهم، إنها بارقة أمل لقيامة جديدة للعمل العربي المشترك»، على حين قال رئيس حزب الوفاق الوطني بلال تقي الدين في تغريدة: إن «سورية تستعيد اليوم مقعدها بالجامعة العربية، مبارك لسورية الشقيقة.. مبارك لسورية الأمن والأمان».

من جهته، أشار لقاء الأحزاب والقوى الوطنية والقومية في لبنان في بيان، إلى أن هذا القرار أعاد الاعتبار لفكرة العروبة الجامعة، في حين أكد المفتي الجعفري الممتاز أحمد قبلان أن عودة سورية إلى الجامعة العربية ضرورة عربية ومصلحة لبنانية، على حين شدد رئيس اللقاء التضامني الوطني في لبنان مصطفى ملص على أن غياب سورية عن الجامعة أفقدها دورها.

نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب، من جهته أشاد في بيان، بالقرار، وكذلك جبهة «العمل الإسلامي».

من جانبها، أكدت الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية في بيان حسب «سانا»، أن هذا القرار جاء بعد إخفاق المؤامرة على سورية، وانهيار المشروع المعادي، والهزيمة التي منيت بها التنظيمات الإرهابية، في حين شدد الاتحاد العام للصحفيين العرب على أن استئناف مشاركة سورية في عمل الجامعة سيسهم في تعزيز العمل العربي المشترك، داعياً إلى دعم سورية في عملية إعادة إعمارها.

ومن مصر، أكد رئيس حزب الاتحادي الديمقراطي حسن ترك، أن قرار عودة سورية للجامعة في هذا التوقيت، سيعزز من العمليات الرامية لمحاربة الإرهاب وسيشكل البداية من أجل استقرار المنطقة بأكملها، في حين اعتبر رئيس حزب شباب مصر السيد العادلي في بيان، أن الأسرة العربية اكتملت بعودة دمشق إلى الحضن العربي.

وفي بيان مماثل، قال رئيس حزب الجيلناجي الشهابي: «إن قرار عودة سورية يشكل قراراً تاريخياً، وتأكيداً لمشاركة الدول العربية التي استردت قرارها المستقل في تشكيل نظام عالمي جديد يقوم على تعدد الأقطاب».

وكالات

السادة مساهمي بنك البركة سورية المحترمين

السـلام عليكم ورحمة الله وبركاتـه

يدعوكم مجلس إدارة بنك البركة سورية إلى حضور اجتماع الهيئة العامة غير العادية للبنك يوم الاربعاء الواقع في 2023/05/31 الساعة العاشرة صباحاً في فندق الشيراتون (قاعة أمية) بدمشق لمناقشة جدول الأعمال التالي:

1. سماع تقرير مجلس الإدارة عن عام 2022, وخطة العمل للسنة المالية 2023.
2. سماع تقرير مدقق الحسابات عن البيانات المالية الختامية للبنك (الميزانية) كما هي في 2022/12/31.
3. سماع تقرير هيئة الرقابة الشرعية عن عام 2022.
4. مناقشة تقرير مجلس الإدارة وتقرير هيئة الرقابة الشرعية والميزانية الختامية الموقوفة بتاريخ 2022/12/31 والمصادقة عليها.
5. المصادقة على تعويضات وبدلات حضور أعضاء مجلس الإدارة لعام 2022.
6. تكوين الاحتياطيات.
7. مكافآت أعضاء مجلس الإدارة لعام 2022.
8. تعيين الأرباح التي ستوزع على المساهمين وتعديل المادة 7 من النظام الأساسي تبعاً لقرار الهيئة بغرض زيادة رأس المال بعد الحصول على الموافقات المطلوبة أصولاً.
9. إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وممثلي الشركة عن عام 2022.
10. انتخاب أعضاء هيئة الرقابة الشرعية شريطة الحصول على موافقة مصرف سورية المركزي.
11. انتخاب مدقق الحسابات لتدقيق القوائم المالية عن العام 2023 وتفويض مجلس الإدارة بتحديد أتعابه.

وفي حال عدم توفر النصاب القانوني في هذه الجلسة، فإن الهيئة العامة غير العادية مدعوة للاجتماع في الساعة الحادية عشر صباحاً بنفس التاريخ والمكان.

التسجيل لحضور الاجتماع

سيتم الحصول على نسخة عن سجل المساهمين من سوق دمشق للأوراق المالية بعد نهاية يوم الثلاثاء 2023/05/30 وبناءً على ذلك سيتم تسجيل الحضور بدءاً من الساعة التاسعة صباحاً في مكان الاجتماع المذكور أعلاه.

على كل مساهم اصطحاب بطاقته الشخصية أو جواز سفره أو دفتر العائلة, ويجوز التوكيل لحضور اجتماع الهيئة العامة وفق الشروط التالية :

1. لكل مساهم حق حضور الجلسة والاشتراك في مناقشات الهيئة العامة رغم كل نص مخالف ويكون له صوت واحد عن كل سهم يملكه وللمساهم أن ينيب مساهماً آخر عنه بكتاب عادي أو أن ينيب شخص آخر بموجب كتاب صادر عنه أو بموجب وكالة رسمية لهذه الغاية ويصدّق رئيس الجلسة على الإنابة .
2. لا يحق للمساهم بصفته وكيلاً أن يحمل عدداً من الأسهم يتجاوز 10% من رأسمال الشركة .
3. يمثل المساهم إذا كان شخصاً اعتبارياً من ينتدبه المساهم المذكور لهذا الغرض بموجب كتاب صادر عنه.

يمكن للسادة المساهمين الحصول على نسخة عن التقرير السنوي من الإدارة القانونية- مبنى الإدارة العامة لبنك البركة سورية الكائن في ريف دمشق - يعفور – مشروع البوابة الثامنة – مقسم B4. هاتف (011-3977444).

وكما يمكنكم الاطلاع على البيانات المالية من خلال الموقع الالكتروني للبنك www.albaraka.com.sy ومن خلال الموقع الإلكتروني لهيئة الأوراق والأسواق المالية http://scfms.sy/ .

رئيس مجلس الإدارة

شركاء في الإنجاز

مركز الاتصالات 9525-011
www.albaraka.com.sy
البركة